[158] في قوله تعالى: * (وأذان من الله ورسوله يوم الحج الاكبر) * (1). 102 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن المظفر - إملاء - قال: حدثنا جعفر بن الصقر، قال: حدثنا حميد ابن داود بن إسحاق بن ابراهيم الرملي، قلا: حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء، قال: حدثني الوليد بن محمد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أبا بكر ببراءة يقرؤها على أهل مكة، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا محمد لا يبلغ عن الله إلا أنت أو رجل منك، فلحقه علي عليه السلام فأخذها منه (2). 103 - ومن الجزء الثاني من أجزاء اثنين من المغازي لابن إسحاق في وسط الجزء بالاسناد المقدم قال: حدثنا يونس، عن ابن اسحاق قال: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام على ناقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العضباء حتى أدرك ابا بكر بالطريق، فلما رآه أبو بكر سلم " براءة " إليه، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النحر عند الجمرة، فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا ايها الناس انه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو له إلى مدته، وأجل الناس أربعة أشهر (3). _____ 1 - سورة التوبة: 9 / 3. 2 - ينظر شواهد التنزيل 1 / 231 وما بعده. 3 - كتاب المغازي لابن اسحاق لم يعثر عليه كاملا والكتاب الموجود فعلا والموسوم بـ " السيرة والمغازي " لابن اسحق هو جزء من الكتاب وليس كله.... ولم نعثر على هذا الحديث في الكتاب المطبوع. والحديث رواه ابن هشام في سيرته 4 / 188 نقلا عن ابن اسحاق وروى نظيره الزمخشري في تفسير الكشاف 2 / 26، ونظيره ايضا في شواهد التنزيل 1 / 238. (*)

_____